# *شرح نونيّة ابن زيدون*

١-التنائي:الفراق. تدانينا:تلاقينا. لقيانا:لقاؤنا. تجافينا:هجراننا.
*يستهل الشاعر قصيدته بالتوجع والتحسر على ما صارت إليه حاله، فقد تغيرت من قُرب بينه وبين محبوبته إلى بُعد يزداد مع الأيام وصار اللقاء جفاء وهذا يُعذّبه.

٢-غيظ:قهر. العدا:الأعداء. تساقيناالهوى:تبادلنا الحب. نغصّ:نتكدّر. آمينا:استجب.
*يستمر الشاعر في إرسال رسائله إلى محبوبته ويقول:الدهر استجاب لدعاء أعدائهم وحقق لهم ما أرادوا من وقيعة بينهما ،فأصابهما الحزن.
( شبه الدهر بإنسان يدعو الله / أسلوب تشخيص).

٣-يُخشى:يخاف. يُرجى:يُؤمل.
*تحقق هدف أعدائه في تفريقهم بعدما كانا متحابين ولم يخطر ببالهم يومًا أن يأتي هذا اليوم الحزين.

٤-حقّنا:ذنبنا. تُقِروا:تهنؤوا،تسعدوا. كاشحًا:العدو المبغض.
*يعاتب محبوبته بقوله:ما ذنبنا الذي ارتكبناه وما جرمنا الذي يستحق هذا العذاب والبُعد ، فيشمت ويسعد هذا الحاسد لتفرقنا.

٥-تناجيكم:تخاطبكم،الحديث النفسي الخاص به. الأسى:الحزن. تأسّينا:تصبّرنا.
*يكاد الشوق إليكم يودي بحياتنا لولا التصبّر والتسلي والأمل في اللقاء.
( شبه الضمائر والسى بالإنسان الذي يناجي).

٦-حالت:تحولت. فغدت:أصبحت.
*تبدلت حياتهم الهانئة الجميلة وأظلمت الدنيا بِبُعد ولأّدة.

٧- طلقٌ: مُشرق. تألّفنا:ترابطنا.
*يتذكر أيامه الهانئة مع محبوبته حيث كانت الحياة صافية لا حزن ولا هم ولا خلاف ولا شقاق.

٨-نأيكم:بُعدكم.  طالما:كثيرًا.
*يرسم لنفسه صورة مثالية،فهو ليس كباقي المحبين يغيرهم البُعد، فهو مازال محافظـًا على حبال الوصل والودّ.

٩-انصرفت:ابتعدت.
*زيادة في الحبّ يرسل رسائله لمحبوبته بأن قلبه لن يتعلق بغيرها ولم تتحول أمانيه عن حبها.
( شبه الأماني بإنسان ينصرف).

١٠-ساري البرق:المطر.  غادِ:اذهب مبكرًا.  القصر:المحبوبة.  صِرف الهوى:الحب الخالص.
*يستسقي المطر ويطلب منه أن يبكر في إرواء قصر محبوبته بماء المطر العذب؛لأنها كثيرًا ما سقته الهوى خالصًا نقيًا من الخداع.

١١-عنّى:أتعب.  يُـعنينا:يُـتعبنا.
*يقول أن تذكره لها يُسبب له الأرق والمعاناة والألم ويسأل :هل ترك بُعده عنها أي أثر عليها؟

١٢-ربيب:ذات رفاهية وعيش رغيد.  الوَرى:الناس.
يقول كأنّ محبوبته ربيبة ملك بسبب رفاهية حياتها ورغد عيشها كأنها خلقت من مسك والناس من طين.

١٣- أُثبتت:أُلصقت.  وجنته:وجهه.  زُهر:الأبيض المشرق.
*يصف حسنها وجمالها وكأن وجنتيها كالكواكب المشرقة بالنور والبيض وعلى خدها لصقت الزهر لحمايتها من الحسد و ردّ العين عنها.

١٤- دومي:حافظي.  دان:أعطى.  إنصافًا:عدلًا.  دينا:أُعطي.
*يطلب منها أن تحافظ على العد الذي بينهما فشيمة الأحرار الوفاء بالعهد.

١٥-صبابة:رقة الشوق.
*يرسل لها سلامًا يبقى ما بقيت لديه بقية من حبّ نحوها.

المعلمتان:نسرين الملكاوي/عبير خير الله

١٥/٤/١٧ ت